

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 73 @ أكثر تصنيفه الذي جمعه فيما يتعلق بصوم ست شوال وحكى لي عن القوام الإثقاني

أنه كان يراه يدمن أكل الثوم النيئ فسأله عن ذلك فاعتذر ببرد دماغه واجتمع بي مرة
فرآني حريصا على سماع الحديث وكتبه فقال لي) .

اصرف بعض هذه الهمة إلى الفقه فإنني أرى بطريق الفراسة أن علماء هذا البلد سينقرضون
وسيحاج إليك فلا تقصر بنفسك فنفعتني كلمته ولا أزال أترحم عليه بهذا السبب ورأيت بخطه
على شرح العمدة لأبي عبد الله بن مرزوق تقریظا فيه من نظمه ونثره وفيه قصيدة فائية يقول
فيها : % (كل الأنام إلى أبوابه اختلفوا % وبالذعاء له عادوا وما اختلفوا) % ورأيت في
ظاهره بخط ابن مرزوق هذا نظم الإمام العالم العلامة القاضي محب الدين بن الوجدية . وهو
في عقود المقریزی رحمه الله وإيانا . .

248 محمد بن يحيى بن عبد الله الشمس أبو القسم القاهري الشافعي المزين أبوه . / ممن حفظ
المنهاج وأربعي النووي وغيرهما وعرض علي في جملة الجماعة بحفظ متقن ومات وقد جاز
البلوغ مطعونا في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين عن ست عشرة سنة وثلاثة أشهر وترك زوجته
حاملًا فوضعت بعده ابنة وهي الآن حية . .

249 محمد المحب أبو الطيب الحنفي / أخو الذي قبله . ولد في إحدى الجمادين سنة اثنتين
وسبعين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو الجرومية والقُدوري والمنار وعرض علي أيضا
بل قرأ علي أجزاء من البخاري وسمع علي غير ذلك واشتغل قليلا وتنزل في الجهات بجاه أبيه
وحج معه في سنة سبع وثمانين وجاور التي تليها فمات أبوه في أثنائها وعاد ثم رجع في
البحر واجتمع بي في مكة سنة أربع وتسعين فقرأ علي مسند إمامه جمع ابن المقرئ والبعض من
جمع الحارثي وسمع علي جملة وكتبت له إجازة في كراسة ، وهو فهم متميز له ذوق وأدب

واستحضر في الجملة وحرص وقرر معي أن ما يذكر به من زائد الثروة لا حقيقة له ، ورجع في
أثناء التي بعدها وانتفع بمؤدبه عبد الخالق بن العقاب سيما بعد موت أبيه ولطف الله به في
سد نوبته مع الملك ، وتزوج ابنة قاسم الرومي وماتت تحته ثم ابنة مؤدبه فماتت أيضا . .

250 محمد بن يحيى بن عبد الله أبو عبد الله البيوسقي المغربي نزيل بجاية . / أخذ عن

النقاوسي شارح المفرجة قرأ عليه شيخنا الأبي الشفا . .

251 محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد البدر بن الشرف العجيسي المغربي الأصل

القاهري الناصري نسبة للمدرسة الناصرية لسكناه فيها المالكي الآتي أبوه ويعرف كأبيه
بالعجيسي . / نشأ في كنف والده فحفظ القرآن والرسالة والمختصر

